

Distr.: General
23 May 2023
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السابعة والسبعون



الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار
(اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، 19 تشرين الأول/أكتوبر 2022، الساعة 15:00

الرئيس: السيد الحسان (عمان)

المحتويات

البند 50 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

22-23745 (A)



افتتحت الجلسة الساعة 15:05.

الرؤية التي عبر عنها الأمين العام في تقريره المعنون "خطتنا المشتركة" (A/75/982).

البند 50 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (A/77/21) و (A/77/280)

4 - ومضى يقول إنه بالنظر إلى التصاعد المقلق في خطاب الكراهية، ولا سيما الخطاب المتعلق بالعنصرية والتمييز القائم على أساس الدين وكراهية الأجانب، حث أحد المندوبين الإدارة على زيادة الوعي بهذه الظاهرة وتعزيز رسائل التسامح والتعايش السلمي في وثام بين الأديان والثقافات والأعراق فيما بين الأمم. وأشار أحد المندوبين إلى إنكار محرقة اليهود كمثال على أنصاف الحقائق والمعلومات المغلوطة، وشدد على الحاجة إلى مضاعفة الجهود في مكافحة معاداة السامية. كما أشير إلى القيود المفروضة على حرية التعبير، التي تشكل حجر الزاوية في المجتمعات الحرة في جميع أنحاء العالم، كسبب للمقلق. وأشار أحد المتكلمين إلى أنه لا يمكن التضحية بحرية التعبير من أجل مواجهة المعلومات المضللة. ولاحظ العديد من المندوبين بقلق تدهور حالة حرية التعبير وظروف عمل الصحفيين، ولا سيما أولئك الذين يغطون الحرب في أوكرانيا. وأثنى عدة متكلمين على الإدارة لتنفيذها برنامج التدريب السنوي للصحفيين الفلسطينيين الشباب.

5 - وبالانتقال إلى مسألة الفجوة الرقمية، شدد العديد من المندوبين على أنه، على الرغم من تزايد أهمية الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من وسائل الاتصال الرقمية، يجب عدم إهمال الوسائل التقليدية، مثل المطبوعات والإذاعة والتلفزيون. وشجعت الوفود المنظمة على اتخاذ خطوات لضمان زيادة الاتصال بشبكة الإنترنت، ولا سيما في البلدان النامية، مع الاستمرار أيضا في تخصيص موارد لوسائل الإعلام التقليدية والسعي إلى تحقيق المزيد من الشمول من خلال إظهار نص الكلام المسموع والترجمة الشفوية بلغة الإشارة.

6 - وقال إن العديد من المندوبين أشادوا بعمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام في الترويج لولايات الأمم المتحدة وحشد الدعم لعمل المنظمة باللغات الرسمية وغير الرسمية، وتوفير المعلومات لأشد الفئات السكانية ضعفا خلال الجائحة. ودعا المتكلمون الإدارة إلى مواصلة تعزيز قدرات المراكز. وشدد العديد من الوفود، بما فيها تلك التي تمثل مجموعات كبيرة، على أهمية تعميم تعدد اللغات في جميع أنشطة المنظمة. ولوحظ أن الفجوة بين استخدام اللغة الإنكليزية واستخدام اللغات الرسمية الخمس الأخرى أخذت في الاتساع وأن استخدام اللغات الرسمية الست يجب أن يكون متوازنا لتعزيز عمل المنظمة وأولوياتها بفعالية لدى الجمهور العالمي. وأبرزت أيضا الحاجة إلى إنتاج محتوى أصلي باللغات الرسمية الست، بدلا من ترجمة

1 - السيد نايان (الفلبين): تكلم بصفته نائب رئيس لجنة الإعلام وعرض التقرير المتعلق بدورتها الرابعة والأربعين (A/77/21)، فقال إن رئيس لجنة الإعلام لاحظ، في بيانه الذي استهل به المناقشة العامة في تلك الدورة، أن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) تُبين أن التطورات التكنولوجية نفسها التي يمكن أن تنتشر معلومات دقيقة ومحايدة وموثوقا بها يمكن استخدامها أيضا لإطلاق الشائعات ونشر الخوف وحتى إثارة العنف. ولذا فإن الحاجة إلى تعزيز قيم الأمم المتحدة تعد أكثر إلحاحا من أي وقت مضى. وأقر الرئيس بالجهود التي تبذلها الإدارة لضمان تقديم نواتجها وخدماتها بلغات متعددة، وأشار إلى أن هناك المزيد من التقدم الذي يتعين إحرازه فيما يتعلق بتعدد اللغات.

2 - وذكر أن وكالة الأمين العام للتواصل العالمي أوجزت، في بيانها، مختلف أنشطة الإدارة ومبادراتها. وأشارت إلى أنه في الوقت الذي يعبر فيه عدد متزايد من الناس في العالم عن رغبتهم في تجاوز جائحة كوفيد-19، فإن الجائحة لم تنته بعد. وبسبب الحرب في أوكرانيا، فإن المبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة تتعرض لأكثر ضغوط منذ تأسيس المنظمة. وأضافت أن الإدارة ستواجه التحديات من خلال الدعوة إلى تعددية الأطراف ومن خلال قيادة استجابة استراتيجية ومنسقة وقائمة على الجمهور وتركز على إحداث أثر.

3 - وأفاد بأن وفوداً عديدة أعربت، لدى تناولها المسائل الموضوعية المعروضة على اللجنة، عن شواغلها إزاء انتشار المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة المحيطة بجائحة كوفيد-19 وتغير المناخ والأزمات العالمية الأخرى. وأعربت هذه الوفود عن قلقها من أن التلاعب بالمعلومات المتعلقة بالحرب في أوكرانيا يستخدم لخداع الجماهير، وهو أمر يؤكد الدور الحاسم للمنظمة بوصفها مصدرا للمعلومات الموثوقة باللغات الرسمية الست. وأشاد المتكلمون بحملتي "فقط معاً" و "التعهد بالتراث"، اللتين تتدرجان ضمن مبادرة "التحقق"، التي تقودها الإدارة بغية مكافحة "الوباء المعلوماتي" حول كوفيد-19، وشجعوا الإدارة على توسيع نطاق المبادرة لتشمل مسائل أخرى. ويجب أن تكون المعلومات التي تقدمها الأمم المتحدة محايدة وخالية من التحيز. وأعربت وفود عديدة عن تأييدها لوضع الإدارة مدونة عالمية لقواعد السلوك من شأنها أن تعزز النزاهة في مجال الإعلام، تمشيا مع

10 - السيدة فليمنغ (وكيلة الأمين العام للتواصل العالمي): قالت إنه على خلفية التفاوتات الآخذة في الاتساع والاستقطاب غير المسبوق على كوكب يحترق، فإن الولاية الأساسية للإدارة المتمثلة في بناء الدعم لعمل الأمم المتحدة وأهدافها وتعبئة الناس من أجل العمل أصبحت أكثر أهمية بكثير. وخلال العام الماضي، عُثيت أنشطة التواصل التي تضطلع بها الإدارة بكوفيد-19 والمناخ والنزاعات، وهي المسائل التي أصبحت للأسف شائعة جداً أكثر مما ينبغي في عام 2022. ولا تزال الجائحة تشكل مصدر قلق بالغ للبشرية؛ ولا يزال يجري الإبلاغ عن أكثر من ربع مليون حالة جديدة كل يوم، ووقعت 6,5 ملايين حالة وفاة في جميع أنحاء العالم حتى الآن. وحذر تقرير صدر مؤخراً عن منظمة الصحة العالمية من انخفاض معدلات الفحص وعدم تكافؤ فرص حصول الجميع على العلاجات الجديدة المضادة للفيروس. ولا يزال التفاوت في معدلات التطعيم بين البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المرتفعة الدخل يندب بالخطر، ولا تزال المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة بشأن الجائحة متفشية. ولا تزال بوابة الإدارة المتعلقة بكوفيد-19 على الموقع الشبكي للمنظمة مصدراً رئيسياً للمعلومات الموثوقة عن الجائحة. وتظل أخبار الأمم المتحدة مركزاً موثقاً به للمعلومات المتعلقة بالصحة والتغطية المخصصة للتأثير الاجتماعي والاقتصادي لكوفيد-19 وغيره من حالات التفشي الناشئة، حيث حصدت ملايين المشاهدات. وكجزء من حملة "التحقق"، تم توليد ونشر معلومات علمية مقنعة وقائمة على الحقائق حول كوفيد-19 وكيفية مكافحته، واستمر إنتاج مواد جديدة بلغات متعددة.

11 - وذكرت أن الأثر التشغيلي لكوفيد-19 على الإدارة مستمر. وبينما عادت خدمة الجولات المصحوبة بالمرشدين بكامل قوتها في مراكز عمل الأمم المتحدة في جنيف وفيينا ونيروبي، لا تزال الجولات في نيويورك في تجري بقدرة مخفضة. وأدت شواغل مماثلة بشأن المخاطر الصحية إلى تقييد عدد الصحفيين المعتمدين للفترة الرفيعة المستوى من دورة الجمعية العامة إلى ما مجموعه 500 2 صحفي تقريباً. وفي غضون ذلك، نشرت منصة المشتريات في نشرة الأمم المتحدة الخاصة بأعمال التنمية، التي تديرها الإدارة، حوالي 368 إشعاراً وإرساءً لعطاءات تتعلق بكوفيد-19 لشراء مجموعة واسعة من السلع والأعمال، بما في ذلك الأدوية واللوازم الطبية.

12 - وتابعت قائلة إن الحوادث المناخية في الأشهر الأخيرة أكدت مرة أخرى أن تغير المناخ يقلب بالفعل حياة الإنسان وسبل عيشه، وهي ظاهرة تؤكد الأهمية العلمية. وبالتعاون الوثيق مع أمانة اتفاقية

المحتوى. وحث الوفود الإدارة على استكشاف خيارات التمويل الابتكاري والتبرعات بغية زيادة جهودها المبذولة لتوعية الجمهور إلى أقصى حد.

7 - وأردف قائلاً إن وفوداً عديدة رحبت بالجهود التي تبذلها الإدارة لتوسيع نطاق الشراكات مع مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمع المدني، ووسائل الإعلام الجديدة والتقليدية، والمؤسسات الأكاديمية، والشباب، والقطاع الخاص، بوصفها مسائل بالغة الأهمية في التصدي للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة. ودعت عدة وفود الإدارة إلى تعزيز شراكاتها مع قنوات وسائل التواصل الاجتماعي، التي تُستخدم للترويج للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة والعنف والكراهية والتطرف. ورحبت وفود عديدة بحملات الإدارة المتعلقة بالأولويات الرئيسية للمنظمة.

8 - وأشار إلى أن عدداً من المتكلمين أكدوا أن الاتصالات يجب أن تتوافق مع مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، ولا سيما مبدأ السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. وأثنى العديد من الوفود على الإدارة لما تبذله من جهود لتعزيز عمليات حفظ السلام بإبراز مساهماتها.

9 - وردا على الدول الأعضاء، طمأن ممثل للإدارة اللجنة بأن الإدارة لا تزال ملتزمة بالعمل بوصفها صوت الأمم المتحدة من خلال توفير معلومات مستكملة ودقيقة عن المنظمة وتعزيز عملها، مع التواصل مع طائفة واسعة من الجهات الفاعلة، مسترشدة بالمبادئ المكرسة في الميثاق، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، واتفاق باريس بشأن تغير المناخ. وشدد ممثل الإدارة على أن التصدي للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة ومكافحة خطاب الكراهية هما من أولويات المنظمة، وشكر الوفود على دعمها لمبادرة "التحقق" وحملتي "فقط معاً" و "التعهد بالتريث". وستواصل الإدارة تقديم المعلومات القائمة على العلم لتعزيز التعافي من الجائحة، مع توسيعها أيضاً نطاق حملة "التحقق" لتشمل مجالات أخرى، مثل تغير المناخ وخطاب الكراهية. وأحاط ممثل الإدارة علماً بالاقترحات المقدمة من الوفود بشأن تعميم تعدد اللغات وسد الفجوة الرقمية، وشدد على أن الإدارة ظلت تعمل على الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الناس عن طريق نشر محتواها على مختلف المنصات، وأن مراكز الأمم المتحدة للإعلام ظلت تضطلع بدور أساسي في تكييف الحملات العالمية للإدارة مع اللغات والظروف المحلية.

الأوكرانية، بوسائل من بينها تسليط الضوء على البلدان التي سُحنت إليها الحبوب.

16 - وذكرت أن الموقع الإلكتروني المتعدد اللغات التابع للإدارة قد شهد أكثر من 100 000 مرة، ولا تزال المشاركات المنشورة في وسائل التواصل الاجتماعي المتعلقة بالحرب في أوكرانيا تفرز أعلى معدلات التفاعل مع أي موضوع تمت تغطيته في عام 2022 على حسابات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالإدارة. وتطبق الإدارة نهجها الحديث في مجال التواصل على مجمل عملها، بما في ذلك جهودها ذات الأولوية لتعزيز أهداف التنمية المستدامة. وتشمل المبادرات من هذا النوع الفوج الرابع من القادة الشباب من أجل أهداف التنمية المستدامة، الذين اختيروا لابتكارهم في تحفيز التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف، ومبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة، التي تشمل التفاعل مع الجامعات وإنشاء مجموعة أدوات تضم أفضل الممارسات اللازمة لتنفيذ الأهداف في مجال التعليم العالي. وإضافة إلى ذلك، توفر مبادرة "كرة القدم في خدمة أهداف التنمية المستدامة" منبرا لمجتمع كرة القدم العالمي للتفاعل مع الأهداف والدعوة إليها.

17 - وأشارت إلى أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يقتضي أن يكون عدم ترك أحد خلف الركب أكثر من مجرد شعار. ولا يزال العديد من الناس يكافحون من أجل جني الفوائد أو من أجل إشراكهم في عمليات صنع القرار، حيث يتفاقم وضعهم بفعل التمييز والعنصرية والتعصب وخطاب الكراهية. وتعمل الإدارة مع مكاتب أخرى لمكافحة هذه الظواهر المزمّنة، بوسائل من بينها مواصلة حملة مناهضة الكراهية (#NoToHate) المتعددة اللغات للتصدي لخطاب الكراهية. وسيقوم أكثر من 30 مركزا من مراكز الأمم المتحدة للإعلام في جميع أنحاء العالم بإبراز محتوى هذه الحملة. فضلا عن ذلك، كان إنهاء العنصرية هو موضوع الاحتفال في أيلول/سبتمبر 2022 باليوم الدولي للسلام. وقد حصد مقطع فيديو ذو صلة ورسائل مناهضة للعنصرية أكثر من نصف مليون مشاهدة عبر منصتي إنستغرام وتويتر، ووجدت دراسة استقصائية لاحقة أن 82 في المائة من الجمهور تعلموا المزيد عن الإجراءات المحددة التي يمكنهم اتخاذها لمكافحة العنصرية وتعزيز السلام. ولا يزال شركاء التوعية يشكلون عناصر إبراز رئيسية لعمل الإدارة، على نحو يساعدها على الوصول إلى جماهير ما كان لها أن تصل إليهم لولا ذلك.

18 - السيد غوتيريز سيجو بيردولاس (إسبانيا): قال إن تعدد اللغات أمر أساسي، بالنظر إلى أن قدرة الأمم المتحدة كانت لتتضاءل

الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ والمستشار الخاص للأمين العام المعني بتغيير المناخ، وضعت الإدارة نهجا متعدد الجوانب لإزاء التواصل بشأن المناخ. ومن الناحية الفنية، تُعطي الإدارة الأولوية لتقديم حلول عملية وتشجيع الإجراءات الفردية. ويجتذب المحتوى المناخي الذي تنتجه الأمم المتحدة اهتماما قويا بشكل خاص على المنصات الرقمية للمنظمة، مع تسجيل ما يقرب من مليون مشاهدة للصفحات في أيلول/سبتمبر 2022 وأعداد متزايدة باللغات الرسمية الست.

13 - وأفادت بأن مراكز الأمم المتحدة للإعلام البالغ عددها 59 مركزا، بالتنسيق مع الشبكة العالمية لمكاتب المنسقين المقيمين، قامت بتكييف وتصميم الرسائل والمحتوى لجذب الجماهير المحلية. وتقوم الإدارة أيضاً بتكثيف منشئي المحتوى الرقمي من خلال صياغة إرشادات حول إنشاء محتوى قيم وموثوق به حول العمل المناخي. ونُشرت المبادئ التوجيهية على صفحة الأمم المتحدة الشبكية بثماني لغات، وتقاسمها منشئو محتوى مؤثرون على موقع يوتيوب.

14 - وقالت إن الإدارة سترسل فريقا متعدد اللغات من مقر الأمم المتحدة ومراكز الأمم المتحدة للإعلام إلى الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ، المقرر عقدها في شرم الشيخ، بمصر، في الفترة من 6 إلى 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، حيث ستصدر تحديثات حية وتقارير بالفيديو ومحتويات أخرى.

15 - وأضافت أن ظهور حروب ونزاعات مسلحة متعددة أو ظهورها من جديد تسبب في معاناة هائلة تمتد من أوكرانيا إلى إثيوبيا وأفغانستانتان. ودفعت النزاعات الإدارة إلى تفعيل إجراءاتها الرسمية للاستجابة في مجال التواصل في حالات الأزمات، حيث تنشئ خلايا للأزمات على نطاق منظومة الأمم المتحدة عند الاقتضاء لكفالة تنسيق الرسائل الإعلامية المتعلقة بكل أزمة بعناية وضمان إحداث أثر. ويجري توليد الرسائل الرئيسية وتقاسمها، ورصد التغطية الإعلامية، وتحليل المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة، وتحديد الفرص المتاحة للمنظمة للتحدث بصوت واحد. وتُصمّم خلايا الأزمات على نحو يحافظ على مرونتها في إدارة الاستجابة الإعلامية مع تطور النزاعات. وعلى الرغم من البؤس الذي تسببه النزاعات المسلحة والأزمات، تواصل الإدارة سعيها لإعطاء الجمهور الأمل والتركيز على الحلول الإيجابية. فعلى سبيل المثال، يجري إنتاج محتوى محسن لشرح أثر المبادرة المتعلقة بالنقل الآمن للحبوب والمواد الغذائية من الموانئ

من ثقافة ترجمة المواد المصدرية المكتوبة باللغة الانكليزية إلى ثقافة حقيقية متعددة اللغات، مع مراعاة خصوصيات اللغات المختلفة في جميع مراحل إنتاج المحتوى. وقال إنه يرحب بالحصول على مزيد من المعلومات عن التقدم المحرز نحو تحقيق هذا الهدف وعن أي تحديات قد نشأت.

24 - السيد **سترزيجوفسكي** (الاتحاد الروسي) قال إن هناك مسائل لم تحل بعد تتعلق بإمكانية النفاذ إلى المحفوظات بلغات غير الإنكليزية. وهناك حاجة إلى ضمان إمكانية الوصول إلى البيانات الوصفية بجميع اللغات الرسمية. وعلاوة على ذلك، قال إنه سيكون ممثنا لو حصل على توضيح بشأن المرحلة التي بلغتها ترجمة الواجهة البينية لقناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت؛ وكانت الإدارة قد أشارت سابقا إلى أن المشروع سيكتمل في عام 2022، لكن المواقع الشبكية ذات الصلة لا تزال متاحة باللغة الإنكليزية فقط.

25 - السيد **لوبيز دا غراسا** (البرتغال): قال إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام ظلت تقوم بدور جدير بالثناء في تعزيز الإعلام بأكثر من 125 لغة. وتساءل عن الكيفية التي تنظر بها الإدارة إلى عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام في زيادة إبراز المعلومات الصادرة باللغات غير الرسمية؛ والكيفية التي تنظر بها الإدارة إلى عملها بشأن المجالات التي يغطيها تقرير الأمين العام المعنون "خطتنا المشتركة"؛ والكيفية التي يمكن بها لمدونة قواعد السلوك العالمية للإعلاء من شأن النزاهة في الإعلام، التي تجري صياغتها حاليا، أن تتسجم مع مبادرات أخرى، بما في ذلك مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة، ومؤتمر القمة المعني بالمستقبل، ومكتب الأمم المتحدة للشباب.

26 - السيدة **فليمينغ** (وكالة الأمين العام للتواصل العالمي): قالت إنه بينما تبذل الإدارة قصارى جهدها للتحرك نحو تعدد اللغات في حدود الموارد المتاحة، وقد قدمت مقترحات طموحة لتحقيق هذه الغاية في مشاريع ميزانيتها، فإن الأمر سيتطلب في نهاية المطاف مزيدا من الاستثمار لتحقيق التكافؤ الحقيقي وتعدد اللغات، اللذين يكلفان، للأسف، أموالا.

27 - وشكرت حكومة إسبانيا على تمويل وظيفة موظف فني مبتدئ للعمل في مجال وسائل التواصل الاجتماعي. وفيما يتعلق بالابتعاد عن ثقافة الترجمة، تقوم أفرقة أخبار الأمم المتحدة وموظفوها في مراكز الأمم المتحدة للإعلام بإنتاج محتوى أصلي بلغاتهم. وكمنظمة إخبارية كبيرة، تعتمد أخبار الأمم المتحدة على مدخلات مأخوذة من الميدان حول عمل المنظمة ومتصلة بالحلول والجهود المحلية الرامية إلى

في حالة اتباع نهج أحادي اللغة. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالتخطيط الإضافي وتوليد المحتوى الأصلي باللغات الرسمية الست. وينبغي للمنظمة أن تبرهن على إمكاناتها المتعددة اللغات في جميع أنشطتها، بوسائل من بينها نشر مواقع شبكية جديدة. وعلى مدى العامين المقبلين، ستساهم إسبانيا من خلال تمويل وظيفة موظف فني مبتدئ للعمل في مجال شبكات التواصل الاجتماعي.

19 - وبمناسبة يومي اللغتين الإسبانية والإنكليزية، قال إنه ينبغي للمنظمة أن تحتفل بثرواتها اللغوية. وتساءل عما إذا كان قد جرى رصد اعتماد لبث الأخبار على الموقع الشبكي لتلفزيون الأمم المتحدة باللغات الرسمية الست، وما إذا كان قد تم التخطيط لاتخاذ أي إجراءات لمعالجة حقيقة أن قناة المنظمة على موقع يوتيوب لا تزال أحادية اللغة تقريبا.

20 - السيدة **غونزاليس لوبيز** (السلفادور): قالت إن المعلومات المغلوطة والسرديات الإذرائية المحيطة بالهجرة تثير التمييز والكراهية العنصرية. وفي إعلان التقدم المحرز الصادر عن منتدى استعراض الهجرة الدولية، التزمت الدول الأعضاء بالقضاء على جميع أشكال التعصب المنهجي، بما في ذلك خطاب الكراهية، التي تولد تصورات سلبية عن الهجرة والمهاجرين. ولذلك فإنها تود أن تعرف كيف يمكن للإدارة أن تساعد في وضع سردية بناءة بدرجة أكبر بشأن مساهمة المهاجرين بوصفهم عوامل للتنمية المستدامة وعن دورهم كأصحاب حقوق.

21 - وذكرت أنه ينبغي للمنظمة أن تواصل تعزيز زيادة الوعي بالتحديات التي تواجهها عمليات السلام التابعة لها في الولايات، لا سيما على خلفية الهجمات المؤسفة على موظفي الأمم المتحدة في الميدان، التي كثيرا ما تغذيها الدعاية المناهضة للأمم المتحدة. وسألت عن التقدم الذي أحرزته الإدارة وعن التحديات المتبقية في هذا المجال، ولا سيما فيما يتعلق بإدراج التواصل الاستراتيجي كجزء من الأولويات المحددة في استراتيجية تنفيذ مبادرة العمل من أجل حفظ السلام.

22 - السيد **غونزاليس** (السلفادور): (ممثل الاتحاد الأوروبي، بصفته مراقبا): قال إن الشباب، بالإضافة إلى كونهم مستخدمين بارعين لوسائل التواصل الاجتماعي، هم الأبطال والمستفيدون والضحايا الرئيسيون للقرارات المتخذة في الأمم المتحدة. ولذلك تساءل عما إذا كانت إدارة التواصل العالمي قد نظرت في سبل التنسيق مع مكتب الأمم المتحدة للشباب، الذي أنشأته الجمعية العامة مؤخرا.

23 - السيد **ألفاريز** (الأرجنتين): قال إن الأرجنتين ومجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية ما فتئت تؤكدان على ضرورة أن تتطور الإدارة

حاليا في الإدارة. وقالت إنه في حين أنها لا تعرف بعد أين سيوضع مكتب الأمم المتحدة الجديد للشباب، فإنها تعلم أن الجهود المشتركة ستستمر في حشد مشاركة الشباب ونقل رسائل المنظمة إلى الشباب.

31 - وفيما يتعلق بالتكافؤ بين اللغات في المحفوظات الرقمية، تلقت الإدارة استفسارا رسميا بشأن الموضوع الذي أشار إليه ممثل الاتحاد الروسي. وقد أنجزت أعمال بشأن البيانات الوصفية، وتأخر عمل الإدارة على الموقع الشبكي، الذي كان من المتوقع في البداية أن يكتمل بحلول أوائل عام 2023، بسبب نظام إدارة المحتوى في الأمانة العامة. ومن المتوقع الانتهاء من مواقع البث الشبكي باللغات المختلفة في عام 2023.

32 - واستطردت تقول إن إنتاج المحتوى والتواصل باللغات غير الرسمية، فضلا عن استخدام مراكز الأمم المتحدة للإعلام والقرارات الإعلامية لمكاتب المنسقين المقيمين، من شأنها أن تكون إجراءات أساسية لزيادة إبراز تلك اللغات. والإدارة، من جانبها، فخورة بالمساهمات القيمة للدول الأعضاء، التي مكنتها من التواصل مع الجماهير باللغات البرتغالية والسواحيلية والهندية، ومؤخرا جدا باللغة الأوردية.

33 - واختتمت كلامها قائلة إن الإدارة ستصدر قريبا موجزا سياساتياً للأمين العام بشأن وضع مدونة قواعد السلوك التي تعلي من شأن النزاهة في الإعلام. وبذلك ستتاح للدول الأعضاء فرصة استعراض مدونة قواعد السلوك، وستطلع الإدارة أيضا الدول الأعضاء على العملية برمتها. وتتوقع الإدارة أن تعترف الدول الأعضاء بمدونة قواعد السلوك في مؤتمر القمة المعني بالمستقبل.

34 - الرئيس، متحدثا بصفته ممثل عمان: قال إنه يود أن يعرف ما الذي فعلته المنظمة لنشر المعلومات عن المصادر التي لا يكاد يُعرف عنها شيئا لجائحة كوفيد-19 وتأثيرها ومستقبل التطعيم ضد المرض، لا سيما بالنظر إلى التفاوت بين البلدان المتقدمة والنامية من حيث الحصول على اللقاحات. وذكر أن بعض الوفود قد نقلت إليه وجهة نظر مفادها أنه في حين أنها تقدر مساهمة الإدارة، فإن رسائل الأمم المتحدة لا تتناول جميع المسائل على قدم المساواة، وأنه ينبغي للمنظمة، على وجه الخصوص، أن تشج ببقوة أكبر خطاب الكراهية وكراهية الأجانب وكراهية الإسلام وغير ذلك من أشكال التحيز الديني. وفي حين أنه يسلم بأن هناك قيودا على ما يمكن أن تفعله أي مؤسسة، بما في ذلك الأمم المتحدة، فإن العالم منفتح جدا على مشاركة أكبر وأكثر نشاطا من جانب المنظمة. وعلى الرغم من أن المال جزء هام

تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويشكل هذا النموذج تحولا عن طريقة العمل السابقة، حيث كانت أخبار الأمم المتحدة في المقر تقدم الرسائل الرئيسية إلى الأفرقة المحلية، التي تكون مسؤولة عن جعل المحتوى ذي صلة محليا، بوسائل من بينها ترجمته إلى اللغات المحلية.

28 - وذكرت أن الفئات الضعيفة مثل المهاجرين واللاجئين تتأثر بشكل خاص بالسرديات المشوهة المتداولة والتي تكتسب زحما على قنوات التواصل الاجتماعي غير الخاضعة للإشراف بسبب طبيعة نماذج أعمال وسائل التواصل الاجتماعي. واستجابة لذلك، تتخذ الإدارة إجراءات لتعزيز قدرتها على تحديد المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية، بوسائل من بينها العمل مع المنظمات المحلية المعنية بالتحقق من صحة المعلومات ومع الأكاديميين. وتتمتع المنظمة بالقدرة على نقل إبراز القصص التي تسلط الضوء على مساهمات المهاجرين واللاجئين في المجتمعات.

29 - وأفادت بأن الإدارة تشعر بقلق متزايد إزاء تزايد الهجمات على البعثات السياسية وحفظه السلام في جميع أنحاء العالم، وهي ظاهرة تغذيها وسائل الإعلام الرقمية، حيث تنتشر الشائعات وتكتسب مصداقية وتؤجج العداة. وتعمل الإدارة مع الرئيس المعني بالتواصل الاستراتيجي في إدارة عمليات السلام لرصد ووضع نهج استراتيجية لمكافحة المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة. وجاء كوفيد-19 بمثابة تذكير واقعي بقوة المشاركة القائمة على الخوف والتأثير المميت المحتمل للسرديات الكاذبة. وعلى منصة فيسبوك، يعيق المنظمة انخفاض تصنيف فئة المؤسسات المدنية، التي تنتمي إليها، مقارنة بالأفراد الذين ينشرون نظريات المؤامرة. وبالنظر إلى التحديات الخاصة لعصر وسائل التواصل الاجتماعي الرقمية، فمن الأهمية بمكان المشاركة في جهد تعاوني واسع النطاق لصياغة مدونة لقواعد السلوك بشأن النزاهة والإعلام، تجمع بين منظومة الأمم المتحدة والأكاديميين والمجتمع المدني والدول الأعضاء. والهدف هو تعزيز مساحة رقمية أكثر إنسانية لتعزيز أهداف التنمية المستدامة.

30 - ومضت تقول إن مضاعفي الرسائل يُشكلون عنصرا أساسيا في استراتيجية الاتصالات التي تتبناها الإدارة: فلديهم ملايين المتابعين، ولا يعانون من انخفاض تصنيفهم على منصات وسائل التواصل الاجتماعي، ويمكنهم اختراق المجتمعات المحلية، كما أنهم يحظون بالاحترام ويعتبرون أصلاء في مجتمعاتهم المحلية. والمضاعفون ليسوا بالضرورة من المشاهير، بل هم مجرد أفراد يريدون جعل العالم مكانا أفضل. وفيما يتعلق بالشباب، يعمل مبعوث الأمين العام المعني بالشباب

40 - وأفاد بأن الاتجاه المتزايد للأخبار الزائفة والمعلومات المضللة على المنصات الإلكترونية، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي، قد تفاقم بسبب جائحة كوفيد-19 والاعتماد الشديد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما أدى إلى ظواهر تتراوح بين العلاجات المزيفة إلى نظريات المؤامرة المضادة للقاحات. ولذلك تحث المجموعة الإدارة على تكثيف دعمها لجهود الأمم المتحدة الرامية إلى مكافحة المعلومات المضللة، الأمر الذي يتطلب معالجة التوترات المجتمعية الكامنة، وتعزيز احترام حقوق الإنسان، ودعم الحيز المدني ووسائل الإعلام التعددية. ويجب مضاعفة الجهود لنشر معلومات مطابقة للواقع وتتسم بحسن التوقيت وتكون موجّهة وواضحة وسهلة المنال ومتعددة اللغات وقائمة على أدلة علمية على جميع المنابر.

41 - وقال إن المجموعة تشعر بقلق بالغ إزاء العنف ضد الصحفيين والأفراد ذوي الصلة وتدين بشدة قتل الصحفية الفلسطينية - الأمريكية شيرين أبو عاقلة. وترحب المجموعة بقرار المنظمة تكريم إرثها بإعادة تسمية البرنامج التدريبي للمذيعين والصحفيين الفلسطينيين باسمها.

42 - وأعرب عن أمل المجموعة في أن تولي الإدارة اهتماما خاصا لتعزيز النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة. وفي ضوء التفاوتات الرقمية بين الدول، ينبغي للمنظمات ذات الصلة أن تتخذ خطوات لضمان زيادة إمكانية الاتصال بالإنترنت، ولا سيما في البلدان النامية، وتصحيح الاختلال القائم من أجل جعل وسائل الإعلام أكثر عدلا وإنصافا ونزاهة.

43 - ونظرا لأهمية تعميم تعدد اللغات في جميع أنشطة الأمم المتحدة، لا تزال المجموعة تشعر بالقلق إزاء التفاوت في استخدام جميع اللغات الرسمية في المواد والمنابر الإعلامية للمنظمة. وينبغي لمراكز الأمم المتحدة للإعلام والمكاتب القطرية أن تنشر معلومات عن عمل المنظمة باللغات المحلية. ويجب على الأمم المتحدة أن تنتقل من ثقافة الترجمة إلى إنتاج محتوى بلغات مختلفة، تمشيا مع القرار الذي اتخذ مؤخرا بشأن تعدد اللغات (A/RES/76/268).

44 - وذكر أن المجموعة ترحب بحملات الإدارة لتسليط الضوء على البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، وتشجع الإدارة على وضع استراتيجيات تواصل أكثر تكاملا لهذا الغرض. وتحث المجموعة الإدارة على مواصلة تعزيز وترشيد مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بالتشاور مع جميع الدول الأعضاء المعنية.

من المعادلة، فإن مجالات المشاركة الأخرى يمكن أن تكون مثمرة، مثل بناء الجسور مع الدول، ولا سيما تلك التي تنتشر فيها هذه الظواهر بشكل متزايد.

35 - السيدة فليمنغ (وكيلة الأمين العام للتواصل العالمي): قالت إن الخبراء المعنيين باهتمامات الرأي العام وجدوا بالفعل أن الناس يبتعدون عن الأخبار بأعداد كبيرة، بسبب الإرهاق من الأخبار المرتبطة بكوفيد-19. ومع ذلك، هناك حاجة إلى الضغط من أجل مزيد من الاعتراف بأن الجائحة لم تنته وأنه لا يزال يتعين اتخاذ إجراءات لمكافحةها.

36 - وبينما تشارك الإدارة بالتأكيد في نشر الوعي بالعلل الاجتماعية مثل العنصرية وكراهية الإسلام والنزاعات، فإنها تحرص أيضا على نقل رسائل الأمل والقيم كترتياق مضاد للقصص القاتمة السائدة، مؤكدة ما تناصره المنظمة، أي المساواة بين جميع الشعوب في الحقوق والكرامة. والجماهير حريصة على التمسك بالحركات التي تروج للسلام والوحدة والخير.

37 - الرئيس: دعا اللجنة إلى المشاركة في مناقشة عامة بشأن البند قيد النظر.

38 - السيد أكرم (باكستان): تكلم باسم مجموعة الـ 77 والصين، فقال إن المجموعة تنثي على الإدارة لاستجابتها في مجال التواصل الاستراتيجي على الصعيد العالمي لمجموعة واسعة من التحديات، بما في ذلك جائحة كوفيد-19 وتغير المناخ والنزاعات المتكاثرة. ويجب على الإدارة أن تجعل من إبراز تحديات تغير المناخ، الذي يعيش فسادا في جميع أنحاء العالم، أولوية رئيسية في مجال التواصل، وأن تتخذ التدابير المناسبة لتعزيز الوعي العالمي بتعددية الأطراف والتنسيق الاستراتيجي استجابة للأزمات والاحتياجات الإنسانية.

39 - وذكر أن المعلومات التي تقدمها الأمم المتحدة، التي لا تزال حجر الأساس لعالم سلمي وعادل، يجب أن تكون دقيقة وموثوقة ونزيهة. وينبغي للإدارة، من جانبها، أن تتجنب تحرير القصص الإخبارية العاجلة والتنبيهات الإخبارية. وفي ضوء استراتيجية الأمم المتحدة وخطة عملها بشأن خطاب الكراهية، تشجع المجموعة الإدارة على إقامة ومواصلة تعزيز الشراكات مع وسائل الإعلام الجديدة والتقليدية من أجل التصدي لسرديات خطاب الكراهية وتعزيز التسامح وعدم التمييز والتعددية وحرية الرأي والتعبير.

الأطراف القائم على الاحترام والمساواة والتعددية الثقافية وشمول الجميع والتنوع والسلام الدولي. ولكل شخص الحق في أن يطلع على أهداف الأمم المتحدة وأنشطتها وإنجازاتها. ولذلك يجب أن يكون التواصل متسقاً وأن يعكس التنوع اللغوي والثقافي بطريقة متناسبة. ويجب ألا تتخلف الأمم المتحدة عن الركب: فهي مستبعدة حالياً من المناقشات العالمية التي تجري باللغة الإسبانية، كما أنها تصيب مئات الملايين من الناس بالاعتراب من العمل الذي تقوم به. ولا يمكنها أن تحقق أهدافها وألا تترك أحدا خلف الركب إلا باحترام الاختلافات.

48 - السيد غونزالو (ممثل الاتحاد الأوروبي، بصفته مراقباً): تكلم أيضاً باسم البلدان المرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، ألبانيا وأوكرانيا والجبل الأسود وجمهورية مولدوفا ومقدونيا الشمالية؛ وبلد عملية تحقيق الاستقرار والانتساب، البوسنة والهرسك؛ وإضافة إلى ذلك أندورا وآيسلندا وجورجيا وسان مارينو وموناكو، فقال إن الإدارة مسؤولة عن إعلام الجميع، في كل مكان، بعمل الأمم المتحدة، مع التصدي في الوقت نفسه للتحديات المتشابكة مثل الفجوة الرقمية بين الجنسين؛ وتزايد الاعتداءات على حرية التعبير وحرية الصحافة؛ وتفتشي المعلومات المضللة والتلاعب بالمعلومات اللذين يولدان خطاب الكراهية ويبرران العنف والعدوان العسكري. وسيواصل الاتحاد الأوروبي دعم أنشطة الإدارة في جميع ركائز الأمم المتحدة، وهو يقدر زيادة سرعة الإدارة في التواصل اليومي. وقد أدى تفاعلها مع أصحاب المصلحة الأكثر تنوعاً، بما في ذلك المجتمع المدني والشباب، إلى توسيع نطاق جماهيرها عبر المنصات؛ وتكتسي هذه التطورات أهمية خاصة في أوقات الأزمات. وقال إنه لوحظ سابقاً كيف أن عواقب الجائحة أبرزت الحاجة الملحة للعمل، سواء لضمان التمتع بجميع حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين، أو لحماية المناخ والبيئة، أو لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، أو للتخفيف من تداعيات الأزمات السياسية في جميع أنحاء العالم. ولذلك يرحب الاتحاد الأوروبي باستخدام خلايا الأزمات داخل فريق الأمم المتحدة للاتصالات، مما أتاح استجابات فعالة ومرنة ومشاركة بين الإدارات.

49 - وتابع قائلاً إن العدوان الوحشي لروسيا على أوكرانيا أدى إلى اضطراب كبير ليس فقط في حياة الشعب الأوكراني، ولكن أيضاً للملايين في جميع أنحاء العالم الذين تأثروا بما ارتبط بهذا العدوان من انعدام الأمن الغذائي وارتفاع أسعار الطاقة. ويقدر الاتحاد الأوروبي الأنشطة الموسعة التي تضطلع بها الإدارة، لأنها تساعد على إعلام الناس في جميع أنحاء العالم برد الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على

45 - السيدة تشان فالغيريدي (كوستاريكا): تكلمت باسم مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية، فقالت إن إنشاء المجموعة يعكس التزام أعضائها بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة بغية ضمان المشاركة الكاملة لجميع الدول الأعضاء وحماية تعدد اللغات كقيمة أساسية من أجل تعددية الأطراف الفعالة. وأفادت بأن العمل من أجل التواصل الفعال بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة ضرورة والتزام على حد سواء. وأعربت عن ترحيب المجموعة بالجهود التي تبذلها الإدارة لإدماج جميع اللغات الرسمية الست في أساليب عملها ونشر المعلومات على مختلف المنابر. غير أن الأمم المتحدة يجب أن تفعل المزيد لتوفير المعلومات في الوقت المناسب وبشكل متنسق لجمهورها بأسره. فعلى سبيل المثال، لا يزال من الصعب الوصول إلى الجمهور الناطق بالإسبانية فيما يتعلق بمختلف جوانب عمل المنظمة، بالنظر إلى أن العديد من المساحات الافتراضية ذات الصلة متاحة بإحدى اللغتين الإنكليزية أو الفرنسية فقط.

46 - وأشارت إلى أن هدف المجموعة هو ضمان نشر الرسائل المتعلقة بعمل الأمم المتحدة باللغة الإسبانية بنفس السلاسة التي تنشر بها باللغات الرسمية الأخرى. فاللغة الإسبانية، في النهاية، رابع أكثر اللغات انتشاراً، حيث يتحدث بها 550 مليون شخص في جميع أنحاء العالم، 460 مليون منهم يتحدثون بها كلغتهم الأم. كما أنها لغة سريعة النمو ذات بصمة كبيرة على الإنترنت، حيث تساهم في التنمية الاقتصادية والثقافة والإبداع في جميع أنحاء العالم. وحثت الأمانة العامة على إنتاج محتوى رقمي باللغة الإسبانية، بدلاً من مجرد الترجمة من لغة أخرى، بهدف تجسيد التنوع اللغوي المتأصل في اللغة الإسبانية. ويجب على الأمم المتحدة أن تتخطى ثقافة الترجمة وأن تعمل على إنشاء محتوى بجميع لغاتها الرسمية، بموجب مبدأ المساواة على النحو الوارد في القرار الذي اتخذ مؤخراً بشأن تعدد اللغات. وتشدد المجموعة كذلك على الحاجة إلى تعيين وتدريب موظفين لغويين أكفاء يعكسون توزيعاً جغرافياً عادلاً ويتسمون بالتنوع من منظور اللغة والأصل الإثني والثقافة. ومن شأن أي ثغرات في اتساق المعلومات أن يكون لها أثر سلبي على استراتيجية التواصل العالمي؛ ولذلك يجب على أصحاب المصلحة أن يعملوا معاً لضمان أن تتطابق الموارد الحالية مع الطلب المتزايد.

47 - ومضت تقول إنه على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها الإدارة، فلا يزال هناك تسلسل هرمي للغات، وإن لم يكن مقصوداً. وتعدد اللغات شامل بطبيعته، مما يهيئ الأساس للحوار المتعدد

الإلكترونية على وجه الخصوص فعل المزيد لمعالجة المحتوى الضار، بوسائل من بينها استعراض نماذج أعمالها، نظرا لكونها من بين الطرق الرئيسية للمعلومات المضللة والمعلومات المغلوطة غير المقصودة. وأعرب عن استعداد الاتحاد الأوروبي لتقاسم خبرته، بما في ذلك ما يتعلق بمدونة قواعد الممارسات المتعلقة بالتضليل الإعلامي الصادرة عنه، التي تتطلب من القطاع الإعلامي التقيد بمعايير التنظيم الذاتي لمكافحة المعلومات المضللة والسلوك المتلاعب.

53 - وفي مثل هذه البيئة المعقدة للمعلومات، بات التحدث إلى الناس بلغة يفهمونها أكثر أهمية من أي وقت مضى. وقد أظهرت منصات الأمم المتحدة ووكالاتها ومنتجاتها نموا مثيرا للإعجاب في اللغات الرسمية وغير الرسمية في السنوات الأخيرة. غير أنه يجب على الإدارة أن تكفل المعاملة المنصفة تماما لجميع اللغات الرسمية وأن تواصل الجهود الرامية إلى نشر المعلومات باللغات الأخرى التي تستخدمها الإدارة.

54 - وقال إن الاتحاد الأوروبي يرحب بالجهود المبذولة لإبقاء الأضواء مسلطة على تغير المناخ والتنوع البيولوجي، كما يدعم مبادرات التواصل الشعبي التي تساعد على الوصول إلى الجمهور على الصعيد العالمي. ويشكّل أيضاً الإبلاغ عن العمل المضطلع به لتحقيق أهداف التنمية المستدامة أولوية قصوى. وينبغي للإدارة أن تخصص موارد كافية للعمليات التحضيرية المؤدية إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام 2023 ومؤتمر القمة المعني بالمستقبل في عام 2024. ويتطلع الاتحاد الأوروبي إلى تعزيز التفاعل مع الشباب بوصفهم مساهمين أساسيين، ويرحب في هذا الصدد ترحيبا قويا برفع مستوى مكتب المبعوث المعني بالشباب ليصبح مكتب الأمم المتحدة للشباب. ويؤيد الاتحاد الأوروبي بقوة مبادرات التواصل مع مبعوث الأمين العام المعني بالشباب ومكتب الشباب وسفراء النوايا الحسنة.

55 - وأشار إلى أهمية تحسين التعاون الرقمي من خلال الحفاظ على فضاء رقمي مفتوح ومجاني وآمن لتمكين تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ويشجع الاتحاد الأوروبي على اتباع نهج قائم على حقوق الإنسان ومتعدد أصحاب المصلحة يشمل المجتمع المدني والقطاع الخاص. وقد وافق مؤخرا على قانون الخدمات الرقمية، وهو تشريع رائد يهدف إلى إنشاء فضاء رقمي أكثر أمانا في أوروبا وحماية حقوق المستخدمين. وأعرب عن سرور الاتحاد الأوروبي لعودة الصحفيين إلى مقر الأمم المتحدة بعد الجائحة، ولبث خدمة الفيديو

هذا العدوان. كما يرحب الاتحاد الأوروبي بالقرارات التي اعتمدها لجنة الإعلام بتوافق الآراء في عام 2022، بما في ذلك الإشارات المعززة إلى حقوق الإنسان والإدانة القوية لجميع أشكال الدعاية المصممة أو المستخدمة في خدمة أعمال العدوان.

50 - وأشار إلى حدوث زيادة أيضاً في التلاعب بالمعلومات والمعلومات المضللة داخل أسوار الأمم المتحدة: فروسيا ما فتئت تنشر منذ ثمانية أشهر اتهامات ملفقة في محاولة لتبرير عدوانها العسكري على دولة عضو أخرى. وقد أصدر الأمين العام بيانات واضحة بشأن الانتهاكات الصارخة للميثاق التي ارتكبتها روسيا، وينبغي أن تكون منظومة الأمم المتحدة بأسرها متسقة في كيفية إشارتها إلى ذلك العدوان، في جميع الرسائل والتقارير ووثائق السياسات. وينبغي أن تسترشد قرارات الجمعية العامة والبيانات التي يدلي بها الأمين العام بالمصطلحات التي تستخدمها المنظومة ككل. وتسهم أي محاولات لإخفاء العدوان والمعتدي نفسه، طوعا أو كرها، في السرديات الخادعة لروسيا وتتعارض مع الموقف الواضح الذي أعرب عنه المجتمع الدولي.

51 - وأفاد بأن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لا تزال مناصرة متحمسة لمبادرة "التحقق" وأيدت توسيعها لتشمل مسائل تتجاوز الجائحة، مثل تغير المناخ وخطاب الكراهية. ويساور تلك الدول انشغال عميق إزاء حملات التضليل التي تستهدف الأمم المتحدة، بما في ذلك بعثاتها لحفظ السلام وأعمالها الإنسانية، وهي تعرب عن تضامنها مع الدول الأعضاء التي فقدت لحظة سلام بسبب المعلومات المغلوطة. وسيكون من الضروري بذل جهود أكبر للتصدي للمعلومات المغلوطة باستخدام أدوات مكيفة محليا على طول متواليات السلام. وينبغي أيضا أن يكون السلوك المسؤول للدول الأعضاء فيما يتعلق بالمعلومات جزءا من المناقشة.

52 - وتابع قائلاً إن الاستثمار في الدراية الإعلامية والتعليم والتوعية أمر ضروري لتوليد القدرة على الصمود وضمان حصول الأفراد على الأدوات التي يحتاجون إليها للتعرف على التلاعب بالمعلومات أو المعلومات المغلوطة؛ والدراية الإعلامية هي في حد ذاتها ضرورية لضمان احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، بما في ذلك حرية التعبير. ويجب إيجاد سبل للحد من النشر غير المقصود للمعلومات المغلوطة. وفي هذا السياق، يجب وضع مدونة قواعد السلوك العالمية المقترحة للإعلاء من شأن النزاهة في الإعلام بمدخلات من جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المنظمون المستقلون والمجتمع المدني والقطاع الخاص. ويجب على المنصات

الأمم المتحدة: فعند التعامل مع جمهور دولي، من الضروري أن تكون جميع مواد الاتصالات، بما في ذلك اللافتات ومقاطع الفيديو، متاحة بجميع اللغات الرسمية الست. وتترك المجموعة محدودة الوسائل والموارد المتاحة؛ ولكن القيود المالية يجب ألا تمنع الأمم المتحدة من السعي إلى تحقيق هدفها المتمثل في تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية.

59 - السيد فولر (بليز): تكلم باسم الجماعة الكاريبية، فقال إن الجماعة تقدر العمل الهام الذي تقوم به الإدارة وشبكة مراكز الإعلام في ضمان نشر معلومات تستند إلى الحقائق وموثوق بها ودقيقة. وتحت الجماعة الكاريبية الإدارة على مواصلة عملها ليس فقط بتوفير التثقيف والإعلام، بل أيضا بإلهام وتعبئة العمل بشأن القضايا العالمية.

60 - وذكر أن الوصول إلى معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب باستخدام شبكات اتصال فعالة ومترابطة يتيح فرصة للتثقيف والتعبئة عبر الفجوات الجغرافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ومع ذلك، فإن استغلال وإساءة استخدام التكنولوجيا الرقمية وشبكات الاتصال يمكن أن يسفرا عن تهديدات خطيرة للاقتصادات والأمن الوطني والحوكمة والاستقرار الاجتماعي. وتشعر الجماعة الكاريبية بالقلق إزاء الانتشار السريع للمعلومات المضللة والمعلومات المغلوطة. وهي تعمل على مكافحة هذا الاتجاه، الذي أدى إلى تفاقم تأثير جائحة كوفيد-19. وتكفل الجماعة الكاريبية إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إدارة مأمونة من خلال خطة عمل الجماعة الكاريبية لأمن الفضاء السيبراني والجريمة السيبرانية، التي وجهت ونسقت الجهود المبذولة داخل المنطقة لمعالجة مواطن الضعف السيبرانية. كما تؤيد الجماعة الكاريبية توسيع نطاق مبادرة "التحقق" والحملات المرتبطة بها التي تقودها مراكز الإعلام.

61 - وقال إن الجماعة الكاريبية تؤيد العمل الذي تضطلع به الإدارة لوضع مبادئ للتواصل بشأن المناخ لتوجيه وتشجيع منشئي المحتوى لعامة الجمهور على إنشاء محتوى قيم وموثوق به في مجال المناخ. وتضطلع الإدارة بدور هام في تسليط الضوء على التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد ساعدت، على سبيل المثال، على زيادة الوعي بمشروع السلاحف البحرية في بربادوس.

62 - وأفاد بأن مراكز الإعلام شكّلت أحد الأصول الرئيسية في الاستجابة لكوفيد-19. وقد أثبتت استمرار أهميتها وفعاليتها في المنطقة من خلال تقديم الدعم في مجال الاتصالات، مع قيامها أيضاً بدعم مكاتب المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية. وأعرب عن ثناء الجماعة الكاريبية على مراكز الإعلام لما تقوم به من أنشطة

الإخبارية الخاصة بشبكة "يونيفيد" الإخبارية (UNifeed) بأعداد قياسية من قبل المذيعين في جميع أنحاء العالم. وتبين هذه الحالة أن هناك اهتماماً متزايداً من وسائل الإعلام بتغطية أخبار الأمم المتحدة وأن العديد من المنافذ الإخبارية تعتمد على هذه الموارد في هذه التغطية.

56 - السيد موسى (جيبوتي): تكلم باسم مجموعة السفراء الناطقين بالفرنسية، فقال إن المجموعة تسعى جاهدة إلى ضمان التنوع داخل النظام المتعدد الأطراف وتكريس تعدد اللغات كأولوية ثابتة، نظراً لأن ذلك يُشكّل استجابة مفيدة لأزمة تعددية الأطراف. وتؤثر الثغرات في تنفيذ تعدد اللغات داخل الأمم المتحدة تأثيراً سلبياً على مشاركة جميع الدول الأعضاء في المناقشات الدولية. وقد أشار القرار المتعلق بتعدد اللغات الذي اتخذته الجمعية العامة مؤخراً إلى ضرورة حماية التنوع، وتعزيز الفعالية والشفافية والنتائج، والسماح بإجراء حوار حقيقي بين الشعوب. ولذلك ترحب المجموعة بتوفير محتوى متعدد اللغات على مواقع الأمم المتحدة الشبكية وقنوات التواصل الاجتماعي التابعة لها، وتطلب إلى الإدارة أن تكفل الحفاظ على التوازن الصحيح بين اللغات الرسمية الست في جميع المواقع الشبكية للأمانة العامة. وينبغي للأمم المتحدة أن تكفل التطبيق المتسق للمعايير الدنيا لتعدد اللغات في مواقعها الشبكية وأن تعيد التوازن اللازم بين اللغات الرسمية الست عبر محتوياتها على وسائل التواصل الاجتماعي.

57 - وأشار إلى أنه ينبغي، من أجل الوصول إلى الناس، تطوير المحتوى بشكل منصف بجميع اللغات الرسمية الست، بدلاً من ترجمته من الانكليزية. والفرنسية، على وجه الخصوص، يُتحدث بها في القارات الخمس، وهي لغة عمل في الأمانة العامة، ولديها عدد متزايد من المتكلمين. كما أن التواصل المتعدد اللغات مهم للغاية لمكافحة المعلومات المضللة. وينبغي للأمانة العامة أن تواصل إقامة شراكات مع المبادرات الفرانكوفونية لمكافحة المعلومات المغلوطة، التي تشكل تهديداً للنقاش الديمقراطي والتماسك الاجتماعي. ويتمثل أحد هذه البرامج في "أوديل" (ODIL)، وهي الآلية الفرنكوفونية العالمية الوحيدة التي تنتج قائمة بالمبادرات التي تعالج المعلومات المضللة في جميع أنحاء العالم الناطق بالفرنسية. وأعرب عن ترحيب المجموعة بالبث الإذاعي المتعدد اللغات الذي توفره الأمم المتحدة، وقال إن المجموعة تشجع على زيادة توسيع قنوات التواصل التقليدية والعمل الذي تقوم به مراكز الإعلام باللغات الرسمية الست، فضلاً عن اللغات المحلية.

58 - وأفاد بأنه من المهم إيلاء عناية خاصة للاتصالات السمعية البصرية أثناء الأحداث الدولية الواسعة النطاق التي تجري تحت رعاية

المحلية عند الاقتضاء. ويلزم بذل جهود أكبر لمعالجة الفجوات الرقمية فيما بين الدول الأعضاء.

65 - السيد نايمان (الفلبين): قال إنه يجب على المجتمع الدولي أن يعمل على تعزيز الوثام بدلا من الخلاف، لا سيما في سياق جائحة كوفيد-19 وما يقابلها من "وباء معلوماتي". ومن ثم فإن التحديات التي تواجه الإدارة لم تكن أبدا أكبر مما هي عليه الآن، حيث تسعى إلى وضع نفسها كمصدر للمعلومات الموثوقة والمطابقة للواقع والمحايدة والموثوقة. وقال إن وفد بلده يثني على الإدارة لمناصرتها المستمرة لتعدد اللغات.

66 - وذكر أنه ينبغي للدول الأعضاء والمراقبين، بالشراكة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، مثل المجتمع المدني والقطاع الخاص ووسائل الإعلام، مواصلة تسخير قوة المعلومات بمسؤولية لتعزيز السلام وشمول الجميع والتنمية. وينبغي التثبت من صحة أي معلومات تنشرها الأمم المتحدة ووكالاتها على النحو السليم، بوسائل من بينها إتاحة الفرصة للدول الأعضاء لتقديم روايتها الخاصة. وفي بعض الحالات، نشأت حالات افتقار إلى الدقة عندما لم يتم فحص المعلومات الواردة من أطراف ثالثة ومصادر مختلفة أو إثباتها بما فيه الكفاية. وبالنظر إلى المخاوف بشأن المعلومات المغلوطة في "عصر ما بعد الحقيقة"، فمن الأهمية بمكان تجنب مثل هذه الحالات. وأخيرا، سواء من خلال امتلاك الزمام على الصعيد الوطني أو المبادرات التي تقودها المجتمعات المحلية، ينبغي ألا يغيب عن البال أن المهمة الأساسية للمعلومات هي إحداث تغيير تحويلي وعدم ترك أحد خلف الركب.

67 - السيد العوفير (المغرب): قال إن الأنشطة الاستراتيجية للإدارة لا تزال حاسمة، في ظل تحديات متعددة، بما في ذلك الجوائح وتغير المناخ والنزاعات الجيوسياسية. ويجب أن يكون أي تحليل للمعلومات المضللة بالضرورة متعدد الأبعاد، لأن التهديدات المرتبطة بها يمكن أن تؤثر على مجموعة من المسائل، بما في ذلك النزاع المسلح وتغير المناخ والصحة العامة. وبينما تركز مناقشات عديدة على الكلمة المكتوبة، فإن المواد السمعية - البصرية يمكن أن تنطوي كذلك على معلومات مضللة. ويمكن أن تكون الدوافع وراء المعلومات المضللة أيديولوجية أو تجارية. ويمكن استخدامها لتقويض الثقة في المؤسسات العامة أو استقطاب المجتمعات أو مفاجمة الانقسامات الاجتماعية. ويؤيد المغرب الإجراءات المتخذة تحت رعاية الأمم المتحدة، ولا سيما من جانب الإدارة، لتوفير محتوى موجّه ومطابق للواقع ومتعدد اللغات وسهل المنال ينقل رسائل التعايش السلمي

الدعوة المتعددة اللغات - 125 لغة إضافية وبطريقة بريل، ولبرنامج التوعية التثقيفية الذي نُوج باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في 25 آذار/مارس 2022، والذي أُنشئت تغطيته للمراكز بجميع اللغات الرسمية الست وباللغات البرتغالية والسواحيلية والهندية. ودعا إلى زيادة تعزيز أنشطة مركزي الإعلام الموجودين في ترينيداد وتوباغو، وللذين يخدمان مختلف الأقاليم في منطقة البحر الكاريبي الناطقة بالإنكليزية والهولندية.

63 - وأضاف أن شمول الجميع ضروري لضمان بقاء جميع الأفراد، بغض النظر عن خلفيتهم أو وجهات نظرهم العالمية أو لغتهم، على اطلاع دائم ومشاركين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولذلك يجب بذل جهود قوية للاستخدام الفعال لمنصات التواصل الجديدة والقائمة. وينبغي للإدارة أن تتبع آليات مبتكرة للتصدي لتحديات محددة والوصول إلى أضعف الفئات. وترحب الجماعة الكاريبية بوضع مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن أساليب التواصل المراعية لمنظور الإعاقة. ومع إقرار الجماعة الكاريبية بما تواجهه الأمم المتحدة من قيود الموارد، فهي تكرر تأكيد ضرورة استخدام جميع اللغات الرسمية في مناسبات الأمم المتحدة وتنفيذ تعدد اللغات باتساق في جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

64 - السيد ناصر (إندونيسيا): تكلم باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا، فقال إن الرابطة تقدر الجهود المتواصلة التي تبذلها إدارة التواصل العالمي في زيادة الوعي بعمل الأمم المتحدة وأولوياتها، بما في ذلك التواصل الاستراتيجي بشأن الاستجابة للجائحة، والتنمية المستدامة، والعمل المناخي، وحقوق الإنسان، والسلام والأمن. ومن الضروري التصدي لانتشار الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة والمعلومات المغلوطة، التي يمكن، إذا تركت دون التصدي لها، أن تولد مناخا من عدم الثقة، لا سيما تجاه عمل الأمم المتحدة. وقد هددت المعلومات المضللة بالفعل سلامة العديد من حفظة السلام. ومن الأهمية بمكان أيضا كفاءة وجود استراتيجية شاملة للتواصل لنشر المعلومات عن أعمال حفظ السلام وبناء السلام. وينبغي للإدارة أن توسع نطاق دورها كرسول مسؤول للأمم المتحدة، وأن تقدم معلومات واضحة وحسنة التوقيت ومطابقة للواقع ودقيقة وموثوقة ومحايدة وشاملة. ولزيادة امتلاك زمام الأمور على الصعيد المحلي، ينبغي مراعاة الثقافات واللغات المتنوعة للمجتمع العالمي في جميع الاتصالات، وينبغي للإدارة أن تعمل مع جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام على استخدام اللغات

وهذه الجزاءات المزعومة تحبط الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز التعاون الرقمي وإمكانية الاتصال الإلكتروني، بينما تحول أيضا دون تحديث نظم الاتصالات السلكية واللاسلكية الوطنية. وينبغي للمجتمع الدولي أن يتخذ إجراءات لسد الفجوة الرقمية، وينبغي للإدارة أن تزيد الوعي بالآثار الضارة للجزاءات الانفرادية وأن تدعو إلى إنهاؤها الكامل والفوري.

71 - واستطرد قائلاً إن الأمم المتحدة عملت على نحو جدير بالثناء على تنفيذ استراتيجيتها للتواصل العالمي ومكافحة الأخبار الزائفة والمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة، بوسائل من بينها حملاتها بعنوانين "التحقق" و "وقفة" و "AloneTogether#". وأعرب عن سرور وفد بلده لأن حملات التطعيم المحلية أجريت بلغات غير رسمية. وتعمل الإدارة أيضا على زيادة الوعي بعواقب تغير المناخ وسياسة الفصل العنصري الإجرامية التي تطبقها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني البطل. وأعرب عن تقدير وفد بلده لجهود الإدارة الرامية إلى القضاء على الاستعمار والتعجيل بتنفيذ خطة عام 2030.

72 - وقال إن وفد بلده يرفض جميع المحاولات الرامية إلى الحد من الحق غير القابل للتصرف في العثور بحرية على المعلومات والأفكار وتحديد مكانها ونشرها، مثل التدابير الأخيرة لفرض رقابة على أساليب الاتصالات أو حجبها، بما في ذلك على الشبكات الاجتماعية، لأسباب أيديولوجية بحتة وبدعم من الشركات الكبرى التي تحتكر وسائل الاتصال التقليدية والرقمية. وتشكل هذه الأعمال العدائية انتهاكا للإعلان العالمي لحقوق الإنسان وتطلق العنان لموجة عالمية من الكراهية والعنصرية وكراهية الأجانب والتعصب. وغايتها هي تحقيق أهداف الهيمنة والتفوق، وهي تبين أن حرية التعبير ليست سوى مجرد وهم، خاصة على الشبكات الاجتماعية. وأعرب عن ترحيب وفده بالمبادرات التي تشجع أشكالاً بديلة للتواصل تكون مستقلة حقاً وتهدف إلى التعبير عن الواقع الذي تعيشه البلدان النامية ومصالحها.

73 - وذكر أن وفد بلده يدين سياسات التدخل التي تنتهجها الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، والتي تسعى إلى التأثير على جداول الأعمال المحلية، وتخريب النظام الدستوري، والقيام بعمليات سرية، وإحداث تغيير في النظام في بلده. وأعرب عن قلق وفد بلده إزاء الاتجاه المتزايد لخدمة أخبار الأمم المتحدة وحساب المنظمة على تويتر، ولا سيما باللغة الإسبانية، إلى التحرير عند الإبلاغ عن الأحداث. وقال إن وفد بلده ما فتئ يبلغ الإدارة عن هذه الشواغل بأمثلة مثبتة منذ عام 2018، وإنه يأمل في أن تتم معالجتها في نهاية المطاف

والتسامح الديني والثقافي. وسيواصل المغرب دعم عمل الإدارة لتعزيز التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي.

68 - وأفاد بأنه يجب إدماج تعدد اللغات في جميع أنشطة منظومة الأمم المتحدة، بغية تعزيز شمول الجميع والتنوع والتسامح. ولذلك تحتاج الإدارة إلى قدر كاف من موارد الميزانية لكي تعمل بفعالية على الصعيدين الإقليمي والدولي بجميع اللغات الرسمية. والمغرب، المعترف به كمركز ثقافي وتاريخي واقتصادي وروحي في أوروبا وأفريقيا والعالم العربي، سيواصل مناصرة تعدد اللغات بوصفه عاملاً من عوامل الاستقرار الاقتصادي والسياسي فضلاً عن كونه مصدراً للثروة الثقافية.

69 - السيدة أرياس أورلوسكا (الجمهورية الدومينيكية): قالت إن وفد بلدها يقدر استمرار الإدارة في تركيزها على الإبلاغ عن آثار تغير المناخ، بما في ذلك عن طريق حملة الأمم المتحدة للعمل الفردي "حان وقت العمل" والشراكات مع "غوغل" و "نتفليكس". وأعربت عن تأييد وفد بلدها لمبادرة "التحقق" التي ركزت في الأصل على كوفيد-19 ولكن تم توسيعها مؤخرًا لتشمل استراتيجيات ومحتويات مفردة محلية في مجالات أخرى. ويؤيد وفد بلدها أيضاً حملة مناهضة الكراهية (#NoToHate) التي تهدف إلى تثقيف مستخدمي الشبكات الاجتماعية بشأن كيفية التعرف على خطاب الكراهية والرد عليه. ويحث وفد بلدها الإدارة على مواصلة إعطاء الأولوية لتعدد اللغات في إنتاج المحتوى ونشره.

70 - السيد بيريز أيساران (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إن الإدارة سيكون لها نطاق تأثير أكثر فعالية إذا نشرت رسائلها باللغات الرسمية الست. وبعد مرور أكثر من أربعين عاماً على اتخاذ قرار الجمعية العامة 182/34 بشأن المسائل المتصلة بالإعلام، لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به لإقامة نظام عالمي جديد للمعلومات والاتصالات يقوم على تعميم الوصول إلى المعلومات بصورة شاملة للجميع وغير تمييزية. ويواجه كثير من الناس عقبات تحول دون الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتستمر الفجوة الرقمية بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب في الاتساع كل يوم. ويجب بذل جهود ملموسة لإضفاء الطابع الديمقراطي على الوصول إلى هذه التكنولوجيات، بما في ذلك الإنترنت، لأنها يمكن أن تساعد في تسريع تنفيذ خطة عام 2030. غير أن الوصول إلى هذه التكنولوجيات كثيراً ما تعوقه التدابير القسرية والتقييدية والعقابية الانفرادية التي تطبقها بعض الحكومات ضد أكثر من 30 بلداً، في انتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة وجميع قواعد القانون الدولي.

بلده في أن تعمل الإدارة مع الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة لتعزيز تعددية الأطراف وزيادة الوعي بالاحتياجات الإنسانية غير المسبوقة في جميع أنحاء العالم. ويجب على الأمم المتحدة أن تكفل سماع رسالتها بوضوح وأن تكون المعلومات التي تنشرها دقيقة وموثقة ومحايدة.

77 - وأضاف أن وسائل الإعلام تؤدي دورا حيويا في ترسيخ التعايش السلمي وحقوق الإنسان والحوار وثقافة السلام والعدالة والمحبة والاحترام المتبادل. وتقع على وسائل الإعلام مسؤولية في مكافحة الجريمة، بما في ذلك استخدام وسائل الإعلام لنشر الكراهية والعنف والعنصرية والنزاعات. وقال إن حكومته تنفذ مجموعة من المبادرات لمكافحة الأخبار الزائفة والمعلومات المغلوطة وخطابات الكراهية والقوالب النمطية السلبية. ولذا فهي تثني على الجهود التي تبذلها الإدارة لزيادة الوعي بالتنوع الثقافي وإلقاء الضوء على القضايا الدولية الهامة. وينبغي لكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما فيها الإدارة، أن تكفل دقة رسائلها ومصداقيتها وأخذها من مصادرها الرسمية. وينبغي للأمم المتحدة أن تكثف جهودها لمواجهة وسائل الإعلام التي تحرض على العنف والتطرف. ويمكن لوسائل الإعلام، باضطلاعها بدور إيجابي وفعال، أن تؤدي دورها في تعزيز احترام العدالة والسلام وحقوق الإنسان والحريات.

رفعت الجلسة الساعة 18:05.

من أجل الحفاظ على مصداقية الأمم المتحدة ومهنتها بوصفها مصدرا مسؤولا ومحايدا وموضوعيا وغير ميسس للمواد الإعلامية المتحقق منها. ويجب ألا تستخدم الأمم المتحدة كمنبر للعدوان على الدول ذات السيادة. كما ينبغي لها ألا تروج لأشكال الإثارة أو الدعاية التي تولد عدم الثقة وتقوض التعاون وتسعى إلى الإطاحة بالحكومات الشرعية للتهوض بجداول الأعمال الوطنية لدول أخرى. ولذلك فإن وفد بلده يؤيد وضع مدونة عالمية لقواعد السلوك للإعلاء من شأن النزاهة في الإعلام بمشاركة كاملة من جميع الدول الأعضاء في عملية مفتوحة وشاملة للجميع وشفافة. ويرفض وفد بلده الاستخدام الخبيث لجميع التكنولوجيات، بما في ذلك الإنترنت والشبكات الاجتماعية، لنشر المعلومات المضللة والتدخل في الشؤون الداخلية للدول عن طريق الهجمات السيبرانية على البنية التحتية الحيوية.

74 - السيد الحمصاني (مصر): قال إن وفد بلده يثني على الجهود التي تبذلها الإدارة لزيادة الوعي ومكافحة المعلومات المغلوطة. ولكي تقي الإدارة بمهمتها بنجاح، فإنها تحتاج إلى الحفاظ على تعدد اللغات في جميع أنشطتها عن طريق كفالة قيام مراكز الأمم المتحدة للإعلام بأشطة توعية استراتيجية بطائفة من اللغات الرسمية وغير الرسمية. ومن الضروري دعم جهود مراكز الإعلام لتنفيذ استراتيجية التواصل العالمي، ولا سيما في المجالات ذات الأولوية مثل السلام والأمن، والتنمية المستدامة، وبناء السلام، وحقوق الإنسان، وتغير المناخ. وينبغي للإدارة أن تواصل بناء القدرات، بوسائل من بينها برنامجها التدريبي للصحفيين الفلسطينيين. ولذلك يرحب وفد بلده بقرار إطلاق اسم الصحفية الفلسطينية الشهيدة شيرين أبو عاقلة على البرنامج.

75 - وذكر أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات المغلوطة والتحريض على العنف والكراهية والتطرف والإرهاب يؤدي إلى تفاقم النزاعات وعدم الاستقرار في الشرق الأوسط. ويلزم إيجاد توازن بين الحق في حرية التعبير، الذي يكفله القانون الدولي، والحاجة إلى دعم الأمن والاستقرار ومنع استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية من قبل الجماعات الإرهابية. ولمكافحة المعلومات المغلوطة، ينبغي أن تركز استراتيجية التواصل التي تتبعها الإدارة على الامتثال للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك مبادئ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام سيادتها وسلامتها الإقليمية.

76 - السيد التكريتي (العراق): قال إن الإدارة استجابت على نحو جدير بالثناء لطائفة من التحديات الجديدة والمستمرة، بوسائل من بينها توسيع نطاق مبادرات من قبيل حملة "التحقق". وأعرب عن أمل وفد